

الإحط الله تعالى به سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها مرواه البخاري
ومسلم عن ابن مسعود قال القرطبي
والمر الموت باطن وأهونه ما حصل
للخليل فيطلع الإنسان على بعض الموتي
فلا يبري له حركة ولا قلقتا ويرى
سهولة خروج روحه فيغلب
على ظنه سهولة أمر الموت ولا يعرف
بالميت فيه **وأخرج** الإصمعي في
في الترغيب عن ابن عباس مرفوعاً
من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة
الجمعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب مرة وإذا نزلت خمس عشرة
مرة هون الله عليه سكرات الموت
أي سدايده وأعادته من عذاب
القبر ويسر له الجواز على الصراط
يوم القيامة **وسئل** كعب عن الموت
فقال الموت كفضن سوك إذا دخل
في جوف رجل فخذ به أسنات
ذوقوه فقطع ما قطع وأبقى ما بقى
وفي الخبر المأثور يقول الله تعالى

ان

37
إني لا أخرج أحداً من الدنيا وأت
أريد أن أرحمه حتى أوفيه بكل خطيئة
كان عملها ستماً في جسده ومصيبة
في أهله وولده وضيقة في معاشه
وأقرباً في رزقه حتى يبلغ منه ساقيل
الذرفان بقي عليه شيء شدت عليه
الموت حتى يقضي الي كيوم ولدته
أمه وعزيتي لا أخرج من الدنيا عبداً
أريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنة
عملها بصحة في جسده وسعة في
رزقه ورغد في عيشه وأمن سر به
بكسر فسكون أي نفسه أو يفتح فسكو
أي طريقه أو يفتح بين أي منزله
حتى يبلغ منه ساقيل الذرفان يعني
له شيء هونت عليه الموت حتى
يقضي الي وليس له حسنة يتقي
بها النار **وأخرج** البيهقي في شعب
الإيمان عن عبد الله بن عبيد
ابن عمير قال سألت عائشة عن
موت أنجاءة أي كره قالت لا شيء
يكره سألت رسول الله صلى الله عليه